Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأستاذ زهير كتبي ضمن ما جمع وأصدره في كتاب أسماه (لا تقرأوا هذا الحوار).. ولو كان رأي الدكتور غازي رأياً خاصاً به وليس له مساس بقيمة أدبية وشعرية لها خصائصها.. ومميزاتها الفنية والأدبية التي ضربت بأطناب سموقها عالمنا العربي وتجاوزته إلى عوالم أخرى لما كان لنا أن ننحى باللائمة على الدكتور غازي القصيبي على مثل ذلك الرأي المتجني به على شوقي الذي ما زال حياً بيننا رغم أنه مات من عشرات السنين ورغم أن كثيراً من الشعراء أحياء بيننا ولكنهم في عداد الموتى من ناحية الأثر والتأثير.. ولقد سبق أن قلت إن العقاد السامق يرحمه الله سبق أن نال من شوقي وشعره ولكن العقاد بسعة علمه وعلو قامته رفض أن يكون من الجاهلين الذي يغمطون الحقائق والأقدار.. ومنزلة الناس.. فكان رأي العقاد أعظم بكثير حتى من أنصار شوقي.. وذلك دليل على أن شوقي لم يكن قدرة عادية أو قيمة اصطناعية خلقتها الظروف.. والأهواء.. وإنما كان حقاً شاعراً فذاً تميز على شعراء أمته في ذلك العصر وحتى عصرنا الحاضر ولا ينكر ذلك إلا مجادل جاهل لم يؤت من العلم حتى أقل القليل.

وكان ضمن من خالف الدكتور القصيبي معالي الأستاذ حسين عرب وشخصي البسيط.. وكثير من الأدباء والشعراء.. مما جعل الدكتور غازي القصيبي يرد في المجلة العربية في عددها رقم ١٨٦ للسنة ١٧ من شهر رجب سنة ١٤١٣هـ.. على بعض من تناولوه ومن ضمنهم شخصي البسيط راكباً مركب الدهاء والذكاء. وجاء رده على استحياء.. مؤكداً على رفضه للقب الإمارة لشوقي.. مستنداً على رأي الأستاذ محمد حسن فقي الذي لا يبعد عن رأيه وإنما هو يؤيده فيما ذهب إليه.. وكأني بالأستاذ أنيس